



من زمان !

من زمان تسولف الريح عن شاله
كلّ عطر ساقته ريح من يمه
وش عليه إن مرّني شأيف حاله ؟
في يدينه وينثر الليل ويلمه
وش عليه إن فزّت الشمس لقباله
كم صباح سيّل الشمس من كمّه
كم هبوب عرسها لثم شلاله
كم ترشّف للشفق وإنثر دمّه
لو فهم جمر النحر عُذر سلساله
ماتضايق مايس القدّ من زمّه
لو عيونه تجرح الشوف مختاله
ماتملّ عيون مغليه من ضمّه
ليه أسمّي سود الأهّداب قتّاله
والحياة بباهي الرمش ملتّمه ؟
ليلة إنّها ينبت الغيم بظلاله
لاح بارق ضحكة العام من فمه
ليلة إنّها بينهم كنّه لحاله
ضاع «قلب» .. وضاعت أزوال باللّمه
مانشدته طيّب الفال عن فاله
جيت مدري .. تايه الراي واليمّه
آتلّمس بين الأضلاع منزاله
وأثره الليّ في ذرى القلب ماهمّه
مُترَفٍ يومي دلالّه ويبرى له
يوم كلّ يمدح الشوف ويذمّه
ماتورث زين عمّه ولا خاله
ياولد عمّ القمر .. يالقمر عمّه

مساعِد الرشيدِي